Converted by Tiff Combine - unregistered

ـ يقال أيضاً إنه تزوّج عدة مراتٍ...

وافق « دافيد بور » على هذا التساؤل الذي ألقاه رئيس البلدية:

ـ خمس مراتٍ. لكنّ ذلك، في الحقيقة، لا يدخل أبداً في الحساب. فكل من تلك المغامرات الخائبة انتهت بمرتّباتٍ معاشية، قد تقلّ أو تكثر. وهي في الواقع نقطة ماءٍ في محيطٍ. محيط يخلص إلى أن يجرف كل تلك المخلوقات الشرهة للمال، والتي لم يكن مستر « غولدتو »، آخر الأمر، يعيرها سوى اهتمامٍ عابرٍ.

بدا على حين غرّةٍ كما لو كان سماع هذا النقاش حول شخصيةٍ بارزةٍ على المستوى القومي، كشخصية مستر « غولدتو »، قد ضايق رئيس البلدية. فما كان منه إلاّ أن أعاد إشعال السيغار الضخم الممضوغ، الذي كان يقلّبه بين أصابعه منذ دخول زائره. ثم أبدى وهو لا يدري ما يقول: هذه الملاحظة السطحية:

ـ إنه ليصعب عليّ أن أصدّق أن السيد « غولدتو »، الذي يسعه ألا يحرم نفسه من شيءٍ، لا يحب سوى المال...

ـ ليس المال، يا حضرة رئيس البلدية! (هكذا صاح « دافيد بور » مندهشاً). بل الأرقام! النجاح! أعني النجاح دونما تعلّق به... خذ مثلاً، إنني لا يدهشني أن أراه يوماً، وقد سحق خصماً له، وهدمه، أن يعيد له دينه كله، وأن يعينه على معاودة الصعود، ولكن...

وبالسبّابة، أشار إلى أنه بعد هذا الاسترسال السطحي، قد آن الأوان للدخول أخيراً في موضوع اللقاء الذي يجهله رئيس البلدية. وعلى ذلك،